المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٠

اريتريا تتهم اثيوبيا بتعريض أمنها واستقلالها للخطر

اديس أبابا تنفى ادعاءات اسمرة وتؤكد أن عودتها لاستعمار إريتريا مجرد وهم

الأمم المتحدة - وكالات الانباء: اتهمت اريتريا أمس بشكل غير مباشر اثيوبيا بتهديد أمنها، وتعريض استقلالها وسيادة أراضيها للخطر.

فقد قال وزير الخارجية الإريترى هايلى ولد تنسائى ان استقلال بلاده مازال معرضا للخطر فى الوقت الذى توجه فيه مراقبون عسكريون تابعون للامم المتحدة للانتشار على الحدود بين اثيوبيا واريتريا فى اطار اتفاق السلام الذى وقعته الدولتان فى الجزائر أخيرا.

وأضاف ولد تنسائى أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده هى العضو الوحيد فى الأمم المتحدة الذى تعرض وجوده كدولة مستقلة ذات سيادة للتهديد ومازال مهددا مع بداية القرن الحادى والعشرين فى اشارة غير مباشرة لاثيوبيا.

وأضاف ان ما يوصف بنزاع حدودى هو محاولة خطيرة للعودة بالتاريخ للوراء واعادة استعمار اريتريا وتحويلها الى دولة تابعة.

وكانت اريتريا اقليما اثيوبيا حتى عام ١٩٩٣ حيث أصبحت دولة مستقلة بمساعدة الاثيوبيين.

وردا على كلمة الوزير الاريترى قال عبد المجيد حسين ممثل اثيوبيا الدائم لدى الأمم المتحدة ان اتهام بلاده بجعل اريتريا ضحية للعدوان غير حقيقى وانه منذ عام ١٩٩٣ هاجمت اسمرة عددا من الجيران وغزت اثيوبيا فى عام ١٩٩٨. وعلق ايضا على فكرة اعادة استعمار اريتريا بأنها وهمية فى ضوء حقيقة ان الحكومة الحالية فى اثيوبيا حاربت من أجل استقلال اريتريا.

وكان القتال قد تجدد بين البلدين الجارين والذى تفجر لاول مرة فى عام ١٩٩٨ - فى مايو الماضى مع اتهام كل طرف للآخر بالاستيلاء على أراضى الطرف الاول.

وعلى صعيد آخر استعد المراقبون العسكريون التابعون للامم المتحدة للانتشار فى مهمة كاملة لحفظ السلام يتم خلالها نشر ٤٢٠٠ جندى على طول الحدود الممتدة بطول ألف كيلو متر بين اريتريا واثيوبيا..

ووقعت الدولتان على اتفاق لوقف اطلاق النار فى الجزائر فى ١٨ يونيو تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية لوقف صراع استمر عامين أودى بحياة عشرات الآلاف وشرد أكثر من مليون آخرين.

وفى اوتاوا ذكرت مصادر مطلعة امس ان قوات كندية بدأت مهمة نشر طلائع قوة سلام دولية على الحدود بين اثيوبيا واريتريا فى اطار قوات الامم المتحدة.

وأوضحت المصادر أن الطلائع الكندية ستجرى اتصالات مع قيادات الجيشين الاريترى والاثيوبى لاطلاعهما على دور قوة حفظ السلام الدولية مشيرة الى أن منطقة الفصل بين الجيشين ستكون بعمق ٢٤ كيلو مترا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية